AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/670
S/1996/934
12 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ١٠ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

مذكـــرة شفويـــة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة وتتشـــرف بأن تحيل إليه طيه نص البيان الصـــادر عن المجلس الملي (البرلمان) لجمهورية أذربيجان في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ بشأن ما يسمى "انتخابات الرئاسة" المقرر إجراؤها يوم ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٦ في منطقة ناغورني - كاراباخ الأذربيجانية.

وتكون البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى الأمم المتحدة ممتنة لو تكرم الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ اللازم نحو توزيع البيان المرفق كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

141196 141196 96-31699

المرفق

البيان الصادر عن المجلس الملي لجمهورية أذربيجان في
٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦

[الأصل: بالروسية]

يُعتزم القيام، في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، بإجراء انتخابات "رئاسة" فيما يسمى "جمهورية ناغورني - كاراباخ"، وهي الجزء الجبلي من منطقة كاراباخ الأذربيجانية.

ويعلن المجلس الملي لجمهورية أذربيجان أن إجراء هذه "الانتخابات" يتعارض وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها وأحكام دستور أذربيجان وقوانينها، كما أنه يفتقر إلى أي سند قانوني.

وهذه الخطوة المتخذة من جانب الانفصاليين الأرمن - انتهاكا لحقوق ٠٠٠ ٥٠ من سكان أذربيجان، مِمَّن نفيوا من الجزء الجبلي من منطقة كاراباخ - تؤكد مرة أخرى المطالب العدوانية للجانب الأرمني.

كما يعلن المجلس الملي لجمهورية أذربيجان، تعبيرا منه عن الإرادة السيادية لشعب أذربيجان، أن إجراء "انتخابات الرئاسة" في "جمهورية ناغورني - كاراباخ" غير المعترف بها إنما يعتبر مساسا بسيادة أذربيجان واستقلالها وسلامتها الإقليمية، كما أنه يعد محاولة لإضفاء الشرعية على نظام الحكم هذا المفروض بالقوة.

والمجتمع الدولي على علم تام بما يبذله رئيس جمهورية أذربيجان، السيد حيدر علييف، من جهود دؤوبة يتجلى فيها نكران الذات، من أجل تسوية النزاع بالوسائل السلمية. وفي الوقت الذي تتخذ فيه قيادة أذربيجان كافة التدابير اللازمة لاستقرار الوضع في الجزء الجبلي من منطقة كاراباخ الأذربيجانية، وكذلك لحل المشاكل القائمة طبقا لدستور جمهورية أذربيجان وقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، فإن هذا الإجراء المتخذ من جانب الانفصاليين الأرمن يعتبر خطوة تالية تستهدف بتر جزء من أراضي أذربيجان بالقوة.

ومن جهة أخرى، فإن محاولة إجراء "انتخابات الرئاسة" هذه إنما تؤكد، مرة أخرى، أن الانفصاليين الأرمن يتهربون، بشتى الطرق، من تسوية النزاع بالوسائل السياسية، معرقلين بذلك جهود المنظمات الدولية والوساطة، ولا سيما جهود فريق مينسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقد أكدت المنظمات الدولية، مرارا وتكرارا، وحدة أراضي أذربيجان. وفي هذا الصدد، يمكن الاستشهاد، على سبيل المثال،

بقرارات مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣) بشأن الانسحاب الفوري وغير المشروط من أراضي أذربيجان المحتلة.

والمجلس الملي لجمهورية أذربيجان يرى أن هذا العمل الاستفزازي الجديد من جانب الانفصاليين الأرمن يعد انتهاكا سافرا لدستور أذربيجان، ولمبادئ وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها.

كما أن المجلس الملي لجمهورية اذربيجان ينظر إلى محاولة إجراء "انتخابات رئاسة" من جانب الانفصاليين الأرمن، الذين اغتصبوا السلطة السياسية في الجزء الجبلي من منطقة كاراباخ الأذربيجانية، على أنها عملية استفزاز سياسي تستهدف ضرب مساعي إحلال السلم والوئام في العلاقات بين الدولتين المتجاورتين، أي جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا.

ويود المجلس الملي لجمهورية أذربيجان أن يعلم المجتمع الدولي أن محاولة إجراء انتخابات غير شرعية في الجزء الجبلي من منطقة كاراباخ الأذربيجانية ستترتب عليها عواقب وخيمة بالنسبة لعملية السلام.

والمجلس الملي لجمهورية أذربيجان يناشد من جديد الجالية الأرمنية في ناغورني - كاراباخ أن تحجم عن هذه الأعمال وألا تتسبب في إفشال مفاوضات السلام.

ويدعو المجلس الملي لجمهورية أذربيجان الجانب الأرمني أن يتخذ موقفا بناء في عملية السلام. كما يعلن، في هذا الصدد، أنه قبل تسوية النزاع بالوسائل السلمية - في ظل احترام سيادة أذربيجان وسلامتها الإقليمية، وعودة اللاجئين الأذربيجانيين إلى محل إقامتهم الدائمة، واستئناف أنشطة أجهزة سلطة الدولة، المنصوص عليها في دستور جمهورية أذربيجان - لن يتسنى للدولة الأذربيجانية أن تكفل أمن الجالية الأرمنية وازدهارها ضمن جمهورية أذربيجان.

إن المجلس الملي لجمهورية أذربيجان - وهو يتوجه إلى منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ورابطة الدول المستقلة وسائر المنظمات الدولية - يدعو إلى وقف محاولات ضرب عملية السلام بعمل استفزازي من قبيل إجراء "انتخابات رئاسة" في الجزء الجبلي من منطقة كاراباخ الأذربيجانية.

- - - - -